

حمدان بن محمد: رحلة رائدي الفضاء طموح إماراتي



«دبي»: الخليج

أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، أن إنجازات دولة الإمارات تسهم اليوم في تعزيز فرص المنطقة العربية في إحياء نهضتها الحضارية، ولاسيما مع اقتحام أبناء الإمارات العديد من القطاعات التي لم يكن للمنطقة حضور ملموس فيها، ومن أهمها قطاع الفضاء الذي تسعى فيه دولتنا بتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، إلى تحقيق إنجازات نوعية بسواعد وعقول جيل من الشباب الإماراتي المبدع، وبمبادرات ومشاريع طموحة نسابق معها الزمن نحو القمة.

جاء ذلك بمناسبة دخول رائدي الفضاء هزاع المنصوري، وسلطان النيايدي، اليوم، مرحلة العزل الطبي، حيث أجرى سموه اتصالاً هاتفياً مع رائدي الفضاء الإماراتيين اللاطمئنان شخصياً على إتمامهما كل الاستعدادات لخوض هذه المرحلة الجديدة في هذه الرحلة التاريخية التي سيكون لها أثرها في وضع اسم الإمارات، والمنطقة العربية، على خريطة صناعة الفضاء العالمية، حيث أعرب سموه خلال الاتصال عن مدى فخر واعتزاز جميع الإماراتيين بما يعملان على تحقيقه من إنجاز سيذكره التاريخ، وخالص أمنيات سموه لهما، ولجميع أعضاء فريق العمل بالتوفيق والسداد في إتمام

هذه المهمة، بكل ما تحمله من دلالات وفرص.

في هذه المناسبة، قال سمو ولي عهد دبي: «الرحلة التاريخية إلى محطة الفضاء الدولية أمل يضيء الطريق نحو نهضة علمية عربية جديدة... وإنجاز نحقق به حلم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، باستعادة المنطقة العربية لأمجادها التي صنعتها في أوج تقدمها... نشدّ على يد كل مخلص ومتفانٍ في خدمة الوطن، وكل من يسهم في تقدمه ورفعته... نرجو كل التوفيق لرائدي الفضاء الإماراتيين، وأعضاء فريق العمل، سائلين الله تعالى أن يشملهما بعنايته، وأن يوفق الجميع في إتمام هذه المهمة لخدمة مستقبل دولتنا، وأمتنا، والعالم أجمع».

وغرد سموه على «تويتر»: «رحلة فضاء تاريخية، وطموح إماراتي، وتحّد جديد، سيبصر النور قريباً بسواعد أبناء الوطن، في رحلة مكوكية سيشهدها العالم أجمع، دعواتنا لكم بالنجاح والثبات، وفقكم الله لخدمة وطننا الغالي». وأضاف سموه: «حرصت على التواصل مع رائدي الفضاء الإماراتيين هزاع المنصوري، وسلطان النيايدي، عبر مكالمة هاتفية شخصية للاطمئنان عليهما وإيصال مدى فخر القيادة وشعب الإمارات بهما».

وختم سموه: «نتمنى لهم التوفيق والنجاح والحفاظ على معنوياتهم العالية في مهمتهم التاريخية».

وودّع رائدا الفضاء الإماراتيان، هزاع المنصوري، وسلطان النيايدي، أمس، العاصمة الروسية موسكو، متوجهين إلى مدينة «بايكونور» في كازاخستان، لبدء مرحلة العزل الصحي التي تستمر لمدة 15 يوماً، بعد انتهاء فترة تدريبهما في مركز «يوري جاغارين» لتدريب رواد الفضاء بمدينة النجوم، استعداداً للانطلاق في رحلتها التاريخية إلى محطة الفضاء الدولية في 25 سبتمبر/ أيلول الجاري.

وأقيم حفل وداع لرائدي الفضاء المنصوري والنيايدي في مركز «يوري جاغارين»، بحضور حمد عبيد المنصوري، رئيس مجلس إدارة مركز محمد بن راشد للفضاء، ويوسف حمد الشيباني، مدير عام مركز محمد بن راشد للفضاء، وسالم المري، مساعد المدير العام للشؤون العلمية والتقنية، ومدير برنامج الإمارات لرواد الفضاء.

وأعلن مركز محمد بن راشد للفضاء عبر صفحته على تويتر مساء أمس عن وصول هزاع المنصوري أول رائد فضاء إماراتي وسلطان النيايدي رائد الفضاء الاحتياطي برفقة الطاقمين الرئيسيين والبديل إلى بايكونور في كازاخستان، حيّق سيمضي الطاقمان أسبوعين في العزل الصحي استعداداً لرحلة ٢٥ الشهر الجاري إلى المحطة الدولية للفضاء. ونشر المركز سبع صور توضح استقبالاً حافلاً لرواد الفضاء في كازاخستان.

وقال حمد عبيد المنصوري، «بحمد الله وتوفيقه، وصلنا إلى مرحلة مهمة في مشروعنا الفضائي الطموح، والإنجاز التاريخي الذي تتضافر كل الجهود في تحقيقه برعاية وتوجيهات وتشجيع قيادتنا الرشيدة».

وتابع: «اليوم يحمل هزاع المنصوري وسلطان النيايدي طموح الأب المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وأحلام وآمال أجيال إماراتية وعربية عدة، مجددين العهد لقيادتنا الرشيدة أن تكون للإمارات بصمتها الواضحة والمؤثرة في مجال استكشاف الفضاء ليكون اسم الإمارات دائماً شامخاً في كل المحافل وضمن مختلف المجالات».

من جهته، قال يوسف حمد الشيباني، «نحن أمام حدث تاريخي يعكس إصرار الإمارات على مشاركة المجتمع العلمي العالمي في إثراء رصيد العالم التجارب العلمية النوعية، التي تسهم في تحسين حياة البشر».

وتابع قائلاً: «باجتياز تدريبات واختبارات رائدي الفضاء الإماراتيين بنجاح في مركز يوري جاغارين لتدريب رواد الفضاء، نكون على استعداد تام لأداء أول مهمة إلى محطة الفضاء الدولية التي نتطلع لإنجازها بكل الثقة والعزم».

وسينقذ رائد الفضاء، هزاع المنصوري، 16 تجربة علمية بالتعاون مع وكالات فضاء عالمية منها الروسية

«روسكوسموس»، ووكالة الفضاء الأوروبية «إيسا».

